المجلس الوطني الكوردي رافضا الدستور السوري: كتب بعقلية "أمة واحدة ودين واحد"

نخيل نيوز – متابعة

أعلن المجلس الوطني الكوردي، اليوم الجمعة، رفضه للدستور المؤقت لسوريا، فيما أشار إلى الدستور صيغ بعقلية تقوم على "أمة واحدة ودين واحد".

وقال شلال كدو، رئيس حزب الوسط الكوردي السوري وعضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي، في تصريح صحفي، إن "الدستور المؤقت لم يكن مفاجئاً، لكن الشعب السوري كان يأمل في وثيقة أكثر إنصافاً، والمكونات السورية اليوم غير راضية عنه".

وأضاف كدو، أن "هذا الدستور كتب ليعبر عن أمة واحدة في سوريا، وإذا طُرح للاستفتاء، فلن يحظى بتأييد شعبي واسع"، مشيراً إلى أنه "سيظل ساري المفعول لمدة خمس سنوات، وهي مدة ليست قصيرة لإدارة بلد، ما يستدعي اتخاذ إجراءات لإصلاحه وضمان حقوق جميع القوميات والمكونات".

كما قارن كدو بين الدستور المؤقت والدستور السوري لعام 1920، معتبراً أن الأخير "كان أكثر تقدماً من حيث الاعتراف بالتعددية"، فيما انتقد فرض اللغة العربية على جميع القوميات الأخرى، ولا سيما الكوردية، وكذلك فرض الدين الإسلامي على جميع الأديان الأخرى، ما يجعل المسيحيين، مواطنين من الدرجة الثانية"، حسب قوله.

وحذر من أن هذه الصياغة "تمثل خطوة خطيرة في بلد متعدد القوميات والمكونات"، مؤكداً أن سوريا "لا يمكن أن تدار بهذا الدستور المؤقت، لأنه سيفتح الباب أمام العديد من المشاكل والتوترات المستقبلية".